

" دراسة حول الآثار التعليمية والإقتصادية للحملة القومية للأرز 1996 "

أ د / منير فودة سبع أ د / احمد جمال الدين

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى معهد بحوث الارشاد الزراعى

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - الحملة القومية للنهوض بمحصول الأرز

الملخص

الهدف العام للدراسة هو التعرف على وقياس الآثار التعليميه والإقتصاديه لأنشطه الحمله القوميه للنهوض بمحصول الأرز موسم 1996 . والآثار المتوقعه نتيجته إتساع نشاط الحمله القوميه إلى المناطق التى لاتغطيها حالياً . وقد تضمنت الاهداف الفرعية التعرف على :

- 1- درجه معرفه المزارعين بالتوصيات الفنيه الخاصه بإنتاج محصول الأرز ومصادر الحصول على المعلومات وذلك لكل من المزارعين الإرشاديين (الذين لديهم حقول إرشاديه) والمزارعين المجاورين للحقول الارشاديه وأيضاً المزارعين العاديين سواء فى القرى الإرشاديه أو فى المراكز والقرى التى ليس بها أنشطه للحمله القوميه للأرز .
 - 2- درجه تنفيذ مزارعى الأرز (على المستويات المذكوره) للتوصيات الفنيه خلال موسم 1996 .
 - 3- استعداد المزارعين المستقبلى نحو تنفيذ التوصيات الفنيه أو عدم تنفيذها والأسباب المختلفه لتلك الإتجاهات
 - 4- المشكلات التى تواجه مزارعى الأرز بصفه عامه والمشكلات التى تعوق المزارعين عن تنفيذ التوصيات الفنيه بصفه خاصه ومقترحات المزارعين نحو حل المشاكل وزيادة كفاءه الحمله القوميه وذلك على مستوى المحافظات والمناطق المختلفه .
 - 5- الآثار الإقتصاديه لأنشطه الحمله القوميه والتى تتعكس فى متوسط الانتاجيه والتكاليف وصافى العائد الفدانى على مستوى المزارع وزيادة الإنتاج والدخل على المستوى القومى .
- إعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائى فى دراسه حجم وإتجاهات المتغيرات المراد دراستها من خلال بيانات ميدانيه لعينه من مزارعى الأرز موسم 1996 . وقد إستخدمت الطريقتين الوصفيه والكميه عند وصف وتقدير حجم وإتجاهات المتغيرات والعلاقات بينها كما إستخدمت المقاييس الإحصائيه البسيطه والمعايير الإقتصاديه للتقييم والمقارنه بين الحالات المختلفه من خلال بيانات ميزانيه جزئيه لحقول الأرز المختاره فى عينه الدراسه .
- وقد نفذت الدراسة فى الست محافظات الرئيسيه المنتجه للأرز فى مصر وهى كفر الشيخ والدقهليه والبحيره والشرقيه والغريه ودمياط .

ووفقاً لأهداف الدراسة فقد تم إختيار ثلاثه مجموعات من المزارعين :

المجموعه الأولى : المزارعون الإرشاديين : وهم مزارعى الأرز الذين لديهم حقول إرشاديه فى موسم 1996 وعددهم 70 مزارعاً فى المحافظات الستة المشار إليها .

المجموعه الثانيه : المزارعون المجاورون : وهم مزارعى الأرز الذين لديهم حقول أرز مجاورة للحقول الإرشاديه المشار اليها - وقد تم إختيار مزارع مجاور واحد لكل حقل إرشادى وبذلك يبلغ عدد المزارعين المجاورين فى عينه الدراسه 64 مزارعا فى المحافظات المختلفه .

المجموعه الثالثه : وهم من مزارعى الأرز العاديين : أى أنهم ليسوا إرشاديين أو مجاورين.

بلغ الحجم الكلى للعينه 315 مزارعاً .

اهم نتائج الدراسة :

اولا- الاثار التعليميه للحمله القوميه للنهوض بمحصول الارز المنفذه عام 1996

ناقشت الدراسة الاثار التعليميه فى خمسة نقاط رئيسيه و هى :

1- مدى مشاركة فئات الزراع المدروسة فى انشطة الحمله القوميه الرئيسيه وأمورها العامه الاثنى عشره المدروسة

- تراوح عدد الانشطة التى شارك فيها الزراع بمعدلات عاليه تبلغ الثلثين أو أكثر لكل فئة من فئات الزراع الثلاثه بين حد أدنى قدره 5 أنشطة فى محافظة البحيرة وحد أعلى قدره 8 أنشطة فى محافظات دمياط والغريبه وكفر الشيخ بمتوسط عام قدره 7.2 نشاط على عموم المحافظات وذلك بالنسبة لزراع الحقول الارشاديه .

- وبالنسبة لزراع الحقول المجاورة فقد تراوح عدد الانشطة المشارك فيها بدرجة عاليه بين حد أدنى قدره نشاطين فى محافظة دمياط وكفر الشيخ وحد اعلى قدره 6 أنشطة فى محافظة الدقهليه بمتوسط عام قدره 3.3 نشاط على عموم المحافظات الستة .

- وبالنسبة لزراع الحقول المقارنه فقد تراوح عدد الانشطة المشارك فيها بدرجة عاليه بين حد ادنى قدره صفر فى محافظة البحيرة وحد اعلى قدره 4 فى محافظة دمياط بمتوسط عام للمشاركة قدره 2.7 نشاط على عموم المحافظات - ويتضح من ذلك ان المشاركة العاليه بلغت حوالى 22.5% فقط ، بينما كانت متوسطه أو منخفضة بنسبة 77.5% من مجموع الانشطة بالنسبة لزراع الحقول المقارنه ومن ذلك يتضح التدرج التنازلى الواضح فى معدلات المشاركة فى الانشطة من زراع الحقول الارشاديه يليها زراع الحقول المجاورة واخيرا زراع الحقول المقارنه . وهذا أمر منطقي ولو انه يستدعى الاهتمام بهذه المناطق البعيده نسبيا من مناطق الحقول الارشاديه مستقبلا اذا ما أريد معظمه الاثار التعليميه والاقتصاديه للحمله القوميه للنهوض بمحصول الارز فى السنوات المستقبلية .

2- معدل المعرفة بالتوصيات من خلال السماع عنها

اتضح ان المعرفة العاليه كانت على عموم المحافظات بالنسبة لزراع الحقول الارشاديه يليها زراع الحقول المجاورة فالحقول المقارنه ، وبلغت متوسط عام درجة المعرفة المحسوب من معدلات المعرفة العاليه البالغة 75% أو أكثر ، والمتوسطه البالغة من 50 - 75% والمنخفضه البالغة اقل من 50% منسوبه الى الحد الاعلى من المعرفة 99.6% ، 92.9% ، 79.3% بالنسبة لفئات الزراع الثلاثه المدروسة الحقول الارشاديه ، والمجاورة، والمقارنه على التوالى وهى نسب عاليه كلها تشير الى نجاح الحمله فى توصيل توصياتها بمختلف انشطتها المختلفه بما فيها

الحقول الإرشادية الى غالبية زراع المحافظات بنسبة تفوق الثلاث ارباع من الحد الاعلى للمعرفة بالنسبة لزراع المقارنة ونسبة تقارب 100% بالنسبة لزراع الحقول الإرشادية وهذا مؤشر طيب على نجاح الحملة القومية للنهوض بمحصول الارز .

3- معدل التطبيق الحالى للتوصيات

اتضح من الدراسة ان معدل تنفيذ التوصيات كان عاليا ل 2/3 افراد العينة لعدد 13 توصية ، و9 توصيات ، و7 توصيات لزراع الحقول الإرشادية ، والمجاورة ، والمقارنة وكان متوسطا ومنخفضا بالنسبة لباقي التوصيات الفنية الخمسة عشر المدروسة ، وبلغ اجمالى معدل التطبيق لحصيلة هذه التوصيات وفقا لدرجات الحد الاعلى من التطبيق 94.7% ، و82% ، و73% لزراع الحقول الإرشادية والمجاورة والمقارنة على التوالي وهذا يجعل معدلات التطبيق تبلغ بالنسبة لمعدلات المعرفة والسماع عن التوصيات نسب قدرها 94.3% ، 88.3% ، 92.1% وهى نسب مرتفعة تدل على القناعة بالتوصيات المعروفة والمسموع عنها مما ادى الى تطبيقها بمعدلات تقارب أو تفوق 90% لمختلف فئات الزراع الثلاث المدروسة .

4- معدلات الاستعداد للتطبيق المستقبلى المؤهل لتبنى التوصيات المتعلقة بمحصول الارز

اشارت نتائج الدراسة الى ان مدى الاستعداد المبدئى للتطبيق المستقبلى للتوصيات المعروفة من خلال الحملة القومية كان عاليا بصورة ملحوظة لكافة فئات الزراع المدروسة وتفق 75% حيث بلغت بحساب الدرجات العالية للاستعداد للتطبيق المستقبلى والبالغة أكثر من 50% والمتوسطة والبالغة من 25-50% ، والمنخفضة والبالغة أقل من 25% منسوبة الى الحد الاعلى من التطبيق المستقبلى معدلات متوسطة بلغت 94.7% ، 86% ، 77.3% على التوالي لزراع الحقول الإرشادية والمجاورة ، والمقارنة وهذه النسب تشير الى ارتفاع المعدلات فى الاستعداد المستقبلى للتطبيق حيث بلغت بالنسبة لمعدلات المعرفة والسماع على التوالي لفئات الزراع الثلاثة 95.1% ، 92.9% ، 97.5% . وهذا يشير الى ان ما يعرفه الزراع عن طرق أنشطة الحملة المختلفة لا يطبقونه فقط بل على قناعة به ومستعدون للتطبيق المستقبلى له ومؤدى ذلك ان معدلات الاستعداد للتطبيق المستقبلى سادت أو فاقت معدلات التطبيق الحالى السابق ذكرها دليل على القناعة الكاملة بما تم تطبيقه حاليا والقناعة بتوصيات أخرى لم تطبق حاليا ولكنهم على استعداد لتطبيقها مستقبلا لسماعهم عن آثارها الايجابية حيث بلغت معدلات الاستعداد للتطبيق المستقبلى منسوبة لمعدلات التطبيق الحالى 100% ، 104.9% ، 105.9% على التوالي لزراع الحقول الإرشادية ، والمجاورة ، والمقارنة .

5- مجالات الاستفادة من أنشطة الحملة من وجهة نظر زراع العينة

اتضح من الدراسة ان مجالات الاستفادة مرتبة تنازلا بالنسبة للزراع الفئات المدروسة اعلاها فى المتوسط بمجمل مجالات الاستفادة الخمسة قد كانت بالنسبة لزراع الحقول الإرشادية يليها زراع الحقول المجاورة واخيرا الحقول المقارنة بمعدلات متوسطة تبلغ 73.7% ، 57.9% ، 41% وقد كانت أعلى مجالات الاستفادة هى الثلاثة مجالات المتعلقة بزيادة المعارف ، وزيادة الانتاجية الفدانىة لمحصول الأرز ، والحصول على وتوفير مستلزمات

الانتاج فى معظم المحافظات وأقلهم حل مشاكل الري حلا فوريا . وهذا يشير الى استفادة جميع الزراع بصورة ضئيلة نسبيا ، ومتوسطة نسبيا وبصورة عالية نسبيا لزراع الحقول المقارنة ، والمجاورة والارشادية على التوالى من ثلاثة مجالات رئيسية من وجهة نظرهم وهى زيادة المعارف ، وزيادة الانتاجية ، والحصول على مستلزمات الانتاج لمحصول الأرز أما بالنسبة لمجال الحل الفورى لمشاكل الري فانه لايزال يحتاج الى بذل مزيد من العناية والرعاية من وجهة نظر كافة الزراع المبحوثين .

6- المشكلات المحددة للتطبيق الحالى والمستقبلى المؤهل لتبنى توصيات الحملة القومية لمحصول الارز لعام 1996

أمكن حصر المشكلات المذكورة من كافة فئات زراع الأرز الثلاث المبحوثين بمحافظة تركز الأرز الستة بالوجه البحرى لعدد 16 مشكلة التالية :

- 1-عدم تواجد الصنف الموصى به والمفضل لديهم بمصادر موثوق بها .
- 2-التفضيل لأصناف أخرى غير موصى ها لاعتقادهم أنها اكثر جودة فى أراضيهم الخاصة .
- 3-توافر تقاوى لديهم من محصولهم السابق يفضلون استخدامها عن شرائها من مصادر خارجية أخرى .
- 4-أراضيهم لاتحتاج الى الأسمدة الفوسفاتية بالمعدلات الموصى بها من وجهة نظرهم .
- 5-تفضيل زراعة الأرز بدار لعدم توافر الات الشتل وارتفاع تكاليف الشتل .
- 6-استخدام الاسمدة البلدية لتوافرها لديهم يحد من استعمالهم للاسمدة بالمعدلات الموصى بها .
- 7-عدم فهمهم لفائدة التسميد الطبلى وأثره على الانتاجية مقارنة بالتكاليف العادية مما يحد من استخدامه .
- 8-تفضيل النقاوة اليدوية للحشائش لعدم وجود المبيد المفضل خاصة مبيد " البييم" وانخفاض تكاليف النقاوة اليدوية خاصة بالمناطق المزدهمة بالسكان بمقارنتها بالتكاليفوآثمان المبيدات الكيماوية الأخرى الغير متواجدة
- 9-عدم توافر آلات الرش للمبيدات الخاصة بالحشائش أو الوقاية من الآفات .
- 10-تفضيل المقاومة البيولوجية والحيوية عن المقاومة الكيماوية للأمراض والحشرات لعدم تلوث البيئة والقضاء على الأعداء الحيوية .
- 11-صعوبة الالتزام بمواعيد فترات الري فى المناطق الواقعة فى نهايات الترع .
- 12-النقص النسبى لكبريتات الزنك بالنسبة لحاجة الزراع اليها .
- 13-طريقة الزراعة بدار أفضل لأراضيهم حسب رأيهم .
- 14-تفضيل زراعة صنف الأرز "الريهو" لأنه من وجهة نظرهم يمتاز بارتفاع الانتاج وجودة الحبوب بجانب محدودية اصابته باللفحة .
- 15-زراعة الأسماك فى حقول الأرز تجعل من الخطر استخدام مبيدات الحشائش خوفا على القضاء على الأسماك .
- 16-اعتقاد بعض الزراع بعدم فائدة كبريتات الزنك .

ثانيا : الآثار الإقتصادية لتطبيق التوصيات الإرشادية

1- أثر تطبيق التوصيات على الإنتاجية الفدانية :

أ- المقارنه بين الإنتاجيه فى الحقول الإرشاديه والحقول المجاوره :

بلغت الزيادة فى متوسط الإنتاجيه الفدانيه بالحقول الإرشاديه بالمقارنه بالحقول المجاوره حوالى 0.738 طن/فدان أى بزياده تبلغ نسبتها حوالى 21% . وقد بلغ الفرق فى الإنتاجيه بين الحقول الارشاديه والمجاوره أعلاه فى محافظات كفر الشيخ والشرقيه والبحيره حيث بلغ الفرق حوالى 1.002 طن /فدان ، 0.845 طن/فدان 0.845 طن/فدان على التوالي. وكان الفرق منخفضا نسبيا فى محافظات الدقهلية والغربية حيث بلغ حوالى 0.471 طن/فدان ، 0.52 طن/فدان على التوالي ..

ب- المقارنه بين الإنتاجيه فى الحقول الإرشاديه والحقول العاديه

زاد متوسط الإنتاجيه الفدانيه من الأرز فى الحقول الإرشاديه عنه بالحقول العاديه بحوالى 0.994 طن/فدان أى بزياده تبلغ نسبتها 31% . وقد بلغت الفروق أعلاها فى محافظات البحيره والشرقيه والغربية حيث بلغت تلك الفروق 1,178 طن/فدان ، 1.152 طن/فدان ، 1.07 طن/فدان وتبلغ نسبه الزيادة حوالى 40% ، 35% ، 33% لتلك المحافظات على التوالي . وقد بلغ الفرق أدناه فى محافظه دمياط حيث بلغ حوالى 0.78 طن وتشير تلك النتائج بصفه عامه إلى إتساع الفجوه بين إنتاجيه الحقول الإرشاديه وحقول المزارعين وهو ما يشير بالتالى الى إمكانية زياده متوسط الانتاجيه الفدانيه من خلال تطبيق التوصيات وزارعه الأصناف الجديده .

ج- المقارنه بين الانتاجيه فى الحقول المجاوره للحقول الإرشاديه والحقول العاديه:

بلغ الفرق بين متوسط الإنتاجيه الفدانيه فى الحقول المجاوره للتجميعات الإرشاديه والحقول العاديه حوالى 0.256 طن / فدان أى أن انتاجيه الحقول المجاوره تزداد إنتاجيتها بحوالى 8% بالمقارنه بالحقول العاديه الأخرى . وقد بلغت هذه الفروق أعلاها فى محافظات الغربية والدقهليه والبحيره حيث بلغت تلك الفروق حوالى 0.55 طن/فدان ، 0.402 طن / فدان / ، 0.0.360 طن / فدان بنسب تبلغ حوالى 17% ، 12% ، 12% . أما محافظه كفر الشيخ فقد جاءت الإنتاجيه متقاربه فى الحقول المجاورة والعاديه . ويمكن تحليل تلك النتائج بأن مستوى تطبيق التوصيات الإرشاديه يكون أعلى نسبياً فى الحقول المجاورة للتجميعات الإرشاديه عنها فى الحقول البعيده ويعكس ذلك الأثر التعليمى للتجميعات الإرشاديه حيث إنعكس ذلك فى الإنتاجيه الفدانيه .

د-المقارنه بين الإنتاجيه فى الحقول الإرشاديه والمتوسط العام للإنتاجيه بالمحافظه:

يعكس المتوسط العام لإنتاجيه فدان الأرز على مستوى المحافظه نتائج عدد كبير من العينات وهو بذلك يعكس الظروف الإنتاجيه المختلفه . ونظر للإختلاف فى أسلوب التقدير وأيضاً عدد المشاهدات فى كلا من طرفى المقارنه وهى الحقول الإرشاديه وتقديرات قسم العينات بالمحافظه ومن ثم فإن نتائج المقارنه يجب أن تؤخذ بشئ من التحفظ عند تعميم النتائج. وتشير النتائج إلى أن متوسط الأنتاجيه الفدانيه فى الحقول الإرشاديه قد زاد بحوالى 21% وذلك للمحافظات الستة مجال الدراسه .

وقد بلغت الفجوة فى الإنتاجية بين الحقول الإرشادية ومتوسط عام المحافظه أعلاها فى محافظات دمياط والشرقيه والغريبه وكفر الشيخ حيث بلغت الفروق حوالى 1.079 طن/فدان ، 0.972 طن/فدان ، 0.857 طن/فدان ، 0.64 طن/فدان حيث بلغت النسبه حوالى 35%، 28% ، 25% ، 19% على التوالى

هـ- المقارنه بين الإنتاجية الفدانيه فى الحقول الإرشاديه والمجاوره والعاديه فى حاله طريقة الزرعة البدار - بلغت الزياده فى الإنتاجية الفدانيه فى الحقول الإرشاديه حوالى 0.24 طن للفدان بالمقارنه بالحقول المجاوره أى بنسبه زياده تبلغ حوالى 7% . وقد لوحظ عدم وجود فروق بين الحقول الإرشاديه والمجاوره فى محافظات الغريبه ودمياط .

عند مقارنه الإنتاجية فى الحقول المجاوره للتجميعات والحقول العاديه إتضح زياده الإنتاجية بالحقول المجاوره بحوالى 0.661 طن/فدان أى بنسبه تبلغ 21% . وقد لوحظ أن الأنتاجية فى الحقول العاديه قد زادت عنها فى الحقول المجاوره للتجميعات وذلك بمحافظه دمياط .

و- مقارنه الإنتاجية الفدانيه للأرز فى داخل وخارج مناطق الحمله القوميـة

1. أن متوسط الفرق فى الأنتاجية الفدانيه فى الحقول الإرشاديه فى محافظات البحيره والغريبه ودمياط قد بلغ حوالى 1.025 طن/فدان بالمقارنه بالحقول العاديه فى مناطق تركز نشاط الحمله القوميـه وقد بلغت نسبه الزياده حوالى 33%.

2. أن متوسط الفرق فى الإنتاجية الفدانيه بين الحقول الإرشاديه فى المحافظات المشار إليها والإنتاجية فى بعض المراكز المشار إليها وهى خارج مناطق تركز نشاط الحمله القوميـه قد بلغ حوالى 1.147 طن/فدان حيث بلغت نسبه الفرق حوالى 38% وهى نسبه أعلى بالمقارنه بمناطق الحمله القوميـة.

3. عند مقارنه الإنتاجية فى الحقول العاديه داخل وخارج مناطق تركز نشاط الحمله يتضح زياده الإنتاجية فى مناطق الحمله بحوالى 0.122 طن تمثل حوالى 4% وربما ترجع هذه النسبه المنخفضه إلى صغر حجم العينه المعيره عن الأنتاجية خارج مناطق الحمله القوميـه

ل- مقارنه إنتاجية الأصناف الجديده والقديمه فى الحقول المختلفه

بصفه عامه تفوقت الإنتاجية الفدانيه فى الحقول الإرشاديه عن الحقول المجاوره والعاديه بالنسبه للأصناف الجديده الثلاثه جيزه 176 وجيزه 177 وجيزه 178 وتعكس هذه النتيجة أثر تطبيق التوصيات الإرشاديه بمعزل عن أثر الصنف حيث أن الصنف ثابت فى كل حاله من الحالات الثلاثه (إرشادى - مجاور - عادى) .

- تفوقت الإنتاجية الفدانيه فى الحقول المجاوره للتجميعات الإرشاديه عنها فى الحقول العاديه وذلك مع كل الأصناف الجديده الثلاثه وهو ما يشير إلى أثر إختلاف مستوى تنفيذ أو تطبيق التوصيات حيث تزداد الانتاجية فى حاله الحقول المجاوره عنها فى الحقول العاديه .

- تفوقت إنتاجية الصنف جيزه 178 يليه الصنف جيزه 176 ثم الصنف جيزه 177 وذلك فى الحقول المختلفه .

– جاءت إنتاجيه الأصناف القديمه جيزه 171 وجيزه 172 والريهو منخفضه عن الانتاجية من الأصناف الجديده فى الحقول العاديه بحوالى 10%.

2- أثر تطبيق التوصيات الإرشادية على صافى العائد الفدانى (بدون حساب الايجار)

أ- زاد متوسط صافى العائد الفدانى فى الحقول الارشادية بحوالى 757 جنيه بالمقارنة بمثيله فى الحقول المجاورة حيث بلغت نسبة الزيادة حوالى 41% . وقد بلغ الفرق أقصاه فى محافظات دمياط والدقهليه حيث بلغ 1289 جنيه ، 997 جنيه على التوالى بينما بلغ هذا الفرق أدنى قيمه له فى محافظه الغربيه والبحيره حيث بلغ حوالى 294 جنيه و 448 جنيه على التوالى .

ب- زاد متوسط صافى العائد الفدانى فى الحقول الإرشادية عنه فى الحقول العادية بحوالى 892 جنيه حيث بلغت نسبة الزيادة حوالى 52% وقد بلغ هذا الفرق أقصاه بمحافظات الدقهليه ودمياط حيث بلغ حجم الفرق فى صافى العائد حوالى 1184 جنيه، 1008 جنيه على التوالى وهو ما يشير الى أهمية التوسع فى تطبيق التوصيات الإرشادية من جانب جميع المزارعين والأثر المتوقع من زيادة فى صافى العائد . وقد بلغ أدنى فرق فى صافى العائد بين الحقول الإرشادية والعاديه فى محافظة كفر الشيخ حيث بلغ حوالى 733 جنيه.

رابعاً : الآثار الإقتصادية المتوقعه مع إمتداد نشاط الحمله القوميہ للنهوض بمحصول الأرز وزيادة معدل تنفيذ التوصيات

تشير بيانات الدراسه إلى وجود فجوه بين متوسط الانتاجيه فى الحقول الإرشادية فى المحافظات المختلفه وبين متوسط الإنتاجيه فى الحقول العاديه وقد أدى ذلك إلى وجود فجوه أيضاً بين متوسط صافى العائد الفدانى فى الحالتين المشار اليهما . وحيث أن النتائج والتحليل فى الجزء السابق قد بين وجود تأثير إيجابى على الإنتاجيه فى الحقول المجاوره للتجميعات الإرشادية بالمقارنه بالحقول العاديه ومن ثم فإنه من الواضح أن مجال تنميه الإنتاجيه الفدانيه من محصول الأرز ما زال واسعاً ومرهونا بالتوسع فى تطبيق التوصيات الإرشادية وإنتشار أنشطه الحمله القوميہ وتكثيف الجهود فى المناطق التى تتسع بها الفجوه بين الانتاجيه الفعليه والممكنه .

وإعتمادا على نتائج تلك الدراسة فإنه يمكن تناول بعض المؤشرات حول الآثار الإقتصادية المتوقعه نتيجته التوسع فى أنشطه الحمله القوميہ بما يؤدى إلى زياده معدل التبنى وتطبيق التوصيات الإرشادية وعلى رأسها زراعه الأصناف الجديده عاليه الإنتاجيه . ويمكن عرض الآثار المتوقعه فى ظل عدده بدائل تتضمن فروضاً مختلفه . نتائج التقديرات للآثار المتوقعه فى ظل البدائل المختلفه .

البديل الأول : ويقوم على إفتراض نجاح الحمله القوميہ فى تضيق الفجوه بين الإنتاجيه فى الحقول الإرشادية والمتوسط العام للإنتاجيه بالمحافظات بنسبه 70% .

1- الأثر على مستوى مزارع الأرز :

أ- الإنتاجيه الفدانيه : تقدر الزيادة فى إنتاجيه الفدان فى ظل البديل الأول بحوالى 0.51 طن وهى عباره عن 70% من حجم الفجوه بين متوسط الإنتاجيه فى الحقول الإرشادية والمتوسط العام للإنتاجيه.

ب- صافى العائد الفدانى : تقدر قيمه الزيادة فى صافى العائد الفدانى بحوالى 357 جنيه وهى بصفه أساسيه نتيجة الزيادة فى الإنتاجيه حيث تبين بيانات التكاليف الانتاجيه عدم وجود فروق جوهريه بين الحقول الإرشاديه والمجاوره والعاديه .

2- الأثر على المستوى القومى :

أ- الزيادة فى حجم الإنتاج الكلى من الأرز : يقدر حجم الزيادة فى الإنتاج الكلى من الأرز فى ظل هذا البديل بحوالى 459 ألف طن أرز شعير وذلك على إفتراض زراعه مساحه قدرها 900 ألف فدان وهو ما تستهدفه السياسه الزراعيه الحاليه .

ب- الزيادة فى الدخول الزراعيه : يقدر حجم الزيادة فى الدخول الزراعيه بحوالى 321 مليون جنيه فى ظل هذا البديل .

البديل الثانى : ويقوم على إفتراض نجاح الحمله القوميه فى تضييق الفجوه بين الإنتاجيه فى الحقول الإرشاديه والإنتاجيه المتحققه فى الحقول العاديه فى عينه الدراسه بحوالى 70%

1- الأثر على مستوى مزارع الأرز :

أ- الإنتاجيه الفدانيه : تقدر الزيادة المتوقعه فى متوسط إنتاجيه الفدان فى ظل البديل الثانى بحوالى 0.695 طن (وهى عبارته عن 70% من حجم الفجوه بين متوسطى الإنتاجيه فى كل من الحقول الإرشاديه والحقول العاديه) .

ب- صافى العائد الفدانى : يقدر حجم الزيادة فى صافى العائد الفدانى فى ظل البديل الثانى بحوالى 487 جنيه وذلك بفرض الثبات النسبى فى التكاليف .

2- الأثر على المستوى القومى :

أ- الزيادة فى حجم الإنتاج الكلى من الأرز : يقدر حجم الزيادة المتوقعه فى الإنتاج القومى من الأرز فى ظل البديل الثانى بحوالى 626 ألف طن أرز شعير وذلك على أساس زراعه 900 ألف فدان أيضاً .

ب- الزيادة فى الدخول الزراعيه : يقدر حجم الزيادة فى الدخول الزراعيه على المستوى القومى فى ظل هذا البديل بحوالى 438 مليون جنيه .

البديل الثالث : يعتمد التوقع فى هذا البديل على بيانات متوسط الانتاجيه فى كل من الحقول المجاوره للتجميعات الإرشاديه والحقول العاديه . ويفترض هذا البديل نجاح الحمله - على الأقل - فى إمتداد التأثير الذى حدث فى الحقول المجاوره إلى الحقول العاديه البعيده عنها وبنفس الدرجه من التأثير (100%) . ونظراً لإنخفاض متوسط الإنتاجيه فى الحقول العاديه عن المتوسط العام فإننا سنفترض أيضاً أن هذا المتوسط يعبر عن 50% فقط من المساحه الكليه (450 ألف فدان) أى يمثل (فرضاً) الحقول التى تقع إنتاجيتها أسفل المتوسط العام للإنتاجيه .

1- الأثر على مستوى مزارع الأرز

أ- الإنتاجيه الفدانيه : تقدر الزيادة المتوقعه فى متوسط إنتاجيه الفدان فى ظل هذا البديل بحوالى 0.256 طن وهى كميته مماثله للفرق بين ما تحقق فى الحقول المجاوره والعاديه .

ب- صافى العائد الفدانى : يقدر حجم الزيادة المتوقعه فى صافى العائد الفدانى وفقاً لفروض هذا البديل بحوالى 179 جنيه .

2- الأثر على المستوى القومى

- أ- الزيادة فى حجم الإنتاج الكلى من الأرز: يقدر حجم الزيادة فى الإنتاج الكلى من الأرز فى ظل فروض هذا البديل بحوالى 115 ألف طن أرز شعير على إفتراض ان التحسن سيشمل فقط مساحة قدرها 450 ألف فدان .
- ب- الزيادة فى الدخول الزراعيه : تتعكس الزيادة المتوقعه فى الانتاجيه وفى ظل الثبات النسبى للتكاليف فى زياده إجمالى الدخول للمزارعين على المستوى القومى وتقدر تلك الزيادة بحوالى 81 مليون جنيه .
- ويجدر الإشارة هنا إلى أن الآثار الإقتصادية المتوقعه من نشاط الحمله القوميه للنهوض بمحصول الأرز لا يقتصر على المؤشرات التى تم تناولها فقط حيث تتعدد الآثار الإقتصادية والإجتماعيه لنتائج التميمه الزراعيه بصفه عامه وتنميه محصول الأرز بصفه خاصه فعلى سبيل المثال يجب الاشاره إلى النقاط التاليه :
- أ - الآثار الإقتصادية الإيجابيه لزياده حجم الناتج الكلى من الأرز (من نفس المساحه) على وجود فائض أكبر للتصدير ، وتوفير الإحتياجات الغذائيه المحليه .
- ب - زياده وأتساع حجم نشاط تصنيع الأرز نتيجته زياده حجم الإنتاج الكلى وهو ما يمثل تشغيلاً للطاقات الإنتاجيه الرأسماليه والبشريه وتحقيق حجم أكبر من الدخول فى هذا القطاع .
- ج - الآثار الإقتصادية والإجتماعيه الناتجه عن إرتفاع دخل المزارع من زراعه المحصول وزياده درجه الإقتناع بجدوى تطبيق التوصيات الإرشاديه وإرتفاع قدرته على التعليم والممارسه .